

بيان للحكومة اللبنانية عن منظمة "فتح الإسلام" بيروت، 2007/5/21* [مقتطفات]

عقد مجلس الوزراء اجتماعاً بتاريخ 2007/5/21 في السرايا الكبير برئاسة رئيس مجلس الوزراء وحضور الوزراء الذين غاب منهم السادة: الياس المر، محمد خليفة، طراد حمادة، محمد فنيش، فوزي صلوح، طلال الساحلي ويعقوب الصراف.

[.....]

وبعد مناقشة للأوضاع منذ بداية الاعتداءات على الجيش وقوى الأمن الداخلي وحتى الساعات الأخيرة وبعد الاطلاع على كل المعلومات قرر مجلس الوزراء:

1 - التأكيد على ضرورة إنهاء هذه الحالة الإرهابية الغربية عن طبيعة وقيم ونضال الشعب الفلسطيني الأبدي والبعيدة كل البعد عن أهدافه المشروعة التي حماها لبنان وشعبه وقدم من أجلها الكثير من التضحيات ولا يزال يقف إلى جانب أشقائه في حقهم بإقامة دولتهم المستقلة على أرضهم واستعادة كل حقوقهم، وبالتالي فإن هذه الحالة التي اعتدت على الجيش اللبناني والقوى الأمنية الأخرى شكلت وتشكل استهدافاً لكل لبنان وشعبه وأمنه واستقراره وتهديداً دائماً للشعب الفلسطيني كما عبر عن ذلك ممثلو كل الفصائل الفلسطينية منذ اليوم الأول للاعتداء، مما يستوجب موقفاً حازماً في مواجهتها بكل الوسائل والأساليب والإمكانات لتثبيت مرجعية الدولة وللحفاظة على صديقتها وسمعتها في التزامها أمانة الحرص على سلامة اللبنانيين وكرامتهم ومستقبلهم.

2 - تجديد التحية للجيش وقوى الأمن الداخلي والإكبار لأرواح شهدائهم شهداء السيادة والكرامة والوحدة الوطنية وكذلك الشهداء المدنيين الذين سقطوا في المواجهات وفي العملية الإرهابية التي استهدفت منطقة الأشرفية العزيزة في بيروت، وتمني الشفاء العاجل للجرحى، والتأكيد على دعم الجيش والمؤسسات الأمنية وتلبية كل ما يحتاجونه من إمكانات وعتاد وعديد وتجهيزات وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لذلك في أسرع وقت واستعمال تسلم المساعدات التي خصصت وأعلن عنها من قبل دول شقيقة وصديقة. وقد بدأ الرئيس السنيورة بالاتصالات اللازمة لهذه الغاية مع عدد من الملوك والرؤساء العرب والدوليين الذين أبدوا أكثر من مرة استعداداً لمساعدة لبنان وقدموا مشكورين مساعدات وصل قسم منها ونريد تأمين الباقي بسرعة، آمين أن يكون تجاوب مع ما تفرضه الظروف المستجدة اليوم لتمكين لبنان ومؤسساته من القيام بواجبهم.

3 - تكليف رئيس الحكومة القيام بالاتصالات اللازمة مع الدول الصديقة والشقيقة والجامعة العربية لتوفير الدعم اللازم للشرعية اللبنانية في مواجهة هذه التهديدات ولتعزيز دور المؤسسات والاتصال أيضاً مع كل المعنيين باجتماع مجلس المندوبين في الجامعة العربية غداً الذي سيناقش التطورات التي يعيشها لبنان بعد الاعتداءات على الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وفي ظل سلسلة من المواقف العربية والدولية المشكورة التي أيدت لبنان ومؤسساته الشرعية في ما تقوم به مبدية الخوف والقلق من مخاطر تهديد الأمن والاستقرار في البلاد.

4 - دعوة اللبنانيين جميعاً إلى الالتفاف حول الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وعدم إقحام ما جرى في دائرة الحسابات السياسية الضيقة والصغيرة والارتقاء إلى مستوى المسؤولية، لأن ما يجري يستهدفهم جميعاً بأنهم واستقرارهم ومستقبل بلدهم ويستهدف لقمة العيش على أبواب فصل الصيف المقبل، ويضعف الأزرمة إذ يريد المخربون ضرب الثقة بوطننا الأمر الذي يدعوننا إلى مزيد من التضامن والصمود ومواجهة هذه النوايا العدوانية.

5 - التأكيد أن الحكومة اللبنانية، التي وباعتراف عدد من الإخوة الفلسطينيين في مواقع مختلفة، قامت بخطوات كثيرة في أصعب ظروف واجهتها وتواجهها لتحسين أوضاع أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق في المخيمات، انطلاقاً

* المصدر: <http://www.nna-leb.gov.lb>

من قناعتها بحق هذا الشعب في عيش كريم ولائق إلى أن يعود إلى أرضه هذه الحكومة تتوجه إلى إخواننا الفلسطينيين في المخيمات عموماً وفي مخيم نهر البارد خصوصاً ومن خلالهم إلى كل العالم بتجديد موقفها الحريص على أمن وسلامة وكرامة المدنيين في المخيمات، وما يجري في نهر البارد هو مواجهة حالة إرهابية أخذت أبناء المخيم رهينة في مشروعها وممارستها، لذلك نأمل من الجميع التعاون معنا للحفاظ على كرامة لبنان وهيبة مؤسساته وأمن اللبنانيين والفلسطينيين في آن معاً.

[.....]

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx